

للنساء، كيف أعيش مسلمة، وسبل الثبات على الإسلام

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

فهذا هو اللقاء الثاني آآ من محاضرة كانت خاصة ببرنامج صبغة الله آآ الخاص بالنساء من عمر سبعة عشر عاما الى عشرين عاما آآ وكانت المحاضرة بعنوان عام ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:00:15](#)

تكلمت في المحاضرة الاولى آآ عن مقدمات مهمة في معنى الاسلام لله تبارك وتعالى آآ وتكلمنا عن معاني آآ تحتاجها المؤمنة آآ انها من الله وانها بالله وانها الى الله راجعة - [00:00:36](#)

والله تبارك وتعالى هو الذي احيها وهو الذي يميتها منه المبدأ واليه المعاد فينبغي ان تكون حياة المؤمنة على هدى من الله وتكلمنا في امور كثيرة وآآ احتجنا آآ ان ان يكون هناك تنمة - [00:00:54](#)

لهذه المحاضرة الاولى والحديث فيها عن امرين رئيسيين الامر الاول كيف تعيش المسلمة مسلمة لله تبارك وتعالى آآ الأمر الثاني كيف آآ تتخذ السبل التي تثبتتها على الاسلام حتى تلقى الله تبارك وتعالى - [00:01:12](#)

آآ قبل ان نبدأ آآ لا ننسى ان نكثر من الدعاء لاهلنا في غزة وفي كل بقعة من بقاع الارض يبتلون فيها نساء لله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يثبتهم - [00:01:35](#)

اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم فرج عنهم ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وندعو الله تبارك وتعالى ان ينصر عباده الذين يجاهدون في سبيله - [00:01:50](#)

وندعو تبارك وتعالى ان ينزل بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين ان ينزله باعدائه الذين يعتدون على المسلمين والمسلمات نساء الله تبارك وتعالى ان يثبتنا على الحق حتى نلقاه - [00:02:06](#)

آآ قبل ان آآ ندخل في المحاضرة اه جاءني اكثر من تعليق آآ من رجال ونساء آآ ولكن لان الحدث آآ يخص النساء فكانت تعليقات النساء اكثر بخصوص امرأة آآ قضت عمرا آآ طويلا في التمثيل - [00:02:22](#)

آآ ثم بعد ذلك آآ اعلنت توبتها مم يعني اعلنت انها بدأت تتعلم او تطلب العلم وآآ لبست الحجاب والنقاب آآ وبقيت مدة في آآ الاستقامة ثم بعد ذلك انقلبت - [00:02:44](#)

واخيرا آآ وردت اخبار عنها انها بعدما انتقدت آآ التمثيل وما فيه من المحرمات وانتقدت هذا اه المجتمع الفاسد المفسد آآ اذا بها آآ تعتذر لهؤلاء وآآ تلتمس منهم العذر على ما آآ - [00:03:04](#)

على نقدها لهم ورجعت مرة اخرى الى ما كانت عليه والى ما عافاه الله تبارك وتعالى منه بغض النظر عن هذه المرأة نساء لله لنا ولها الهداية ولا نفرح بذلك بل - [00:03:25](#)

نحزن عليه ونحب لكل مسلم ومسلمة آآ ان يهديه الله تبارك وتعالى وان يثبتته على الاستقامة وما منا من احد الا وهو معرض للفتنة ولكن العاقل هو الذي يعتبر بما يمر به من الاحداث - [00:03:38](#)

آآ لان آآ تعليقات كثيرة جاءت فانا اريد ان اعلق تعليقا ارجو ان يكون موجزا وهو مناسب جدا لفكرة هذه المحاضرة وهي الثبات على الاسلام آآ كثير من الناس حينما يتكلم عن التوبة - [00:03:54](#)

آآ او يتناولوا قصص التائبين يظن ان التوبة هي لحظة من عمر الانسان اه لحظة افاق فيها كان مغفلا كان على معصية اه كان اه لا

يجتهد في الفرائض وكان يقصر فيها وكان يفعل - 00:04:12

من المعاصي وربما الفواحش يعني يعيش في لهو وفي لعب وفي غفلة لكنه في لحظة ما تاب قرر ان يتوب آآ كثير من الناس

يتناولون هذه التوبة انها موقف في حياة الانسان - 00:04:30

آآ ربما سمع اية اثرت فيه او خطبة جعلته يعيد تفكيره او موقفا اه او عاش موقفا اه جعله آآ يقرر ان يتوب. او مات حبيب آآ فقرر

ان يستقيم او مات شاب كان يعرفه مثلا - 00:04:48

آآ فينقلون هذه القصص عن التائبين وآآ يصورون للناس انهم خلاص بما انهم اعلنوا هذه التوبة فاصبحت حياتهم في سعادة واستقامة

آآ يعني آآ تركوا كل ما كانوا عليه من معصية الله - 00:05:07

تبارك وتعالى ومن الفتن التي كانوا يعيشونها آآ في الواقع ان من يصور التوبة على هذه الصورة السطحية فهو يخطئ كثيرا جدا

ويترتب على هذا التصور الخطأ آآ امور كثيرة آآ - 00:05:26

ربما توقع المؤمن والمؤمنة في آآ حيرة اه لماذا لان التوبة هي مجرد بداية وليست هي النهاية. التوبة هي آآ قرار هذا القرار اشبه

بالعهد او العقد مع الله تبارك وتعالى - 00:05:46

فالتوبة ليست لحظة عابرة في حياة الانسان اه او انها قرار آآ يكون بعده الانسان آآ غير معرض للاختبار او الابتلاء او بمعنى انه قطع

صلته بالماضي الذي كان عليه. لا - 00:06:05

ليس كذلك بل آآ هي بداية حياة جديدة. الانسان يعني يعاهد ربه تبارك وتعالى ان ما بقي من عمره سيكون فيه على هدى من الله

وعلى طاعة الله تبارك وتعالى - 00:06:21

خلف هذا القرار تبعات كثيرة وطريق طويل لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن التوبة تبين انها البداية الا من تاب وامن وعمل عملا

صالحا ربنا بين ان التوبة هي البداية - 00:06:37

اه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا

تشعرون. فالتوبة - 00:06:55

معناها ان العبد آآ يريد ان يفتح صفحة جديدة مع ربه تبارك وتعالى يريد فيها ان يقلع عما آآ كان يفعله مما لا يرضي الله. وان يعزم

على اه فعل ما يرضي الله تبارك وتعالى وان يجتنب ما نهى الله عنه. فهي بداية وليست نهاية - 00:07:15

وبالتالي هذه البداية آآ فيها فرحة يجد آآ طعم الايمان ويجد فرحته آآ لكنه سيمتحن. سيمتحن بماذا؟ سيمتحن باوامر نواه تخالف

هواه يعني بمعنى انه لما كان مغفلا لما كان في غفلة ما كان يشغل باله بما يجب عليه من الالتزامات والفرائض والواجبات -

00:07:35

كان عايش ضايع لكن لما قرر ان يتوب وان يستقيم بدأ يتعلم وبدأ يعرف ان عليه واجبات في اليوم. وبدأ يعرف ان هناك امر ونهي

فكثير من هذه الاوامر والنواهي تخالف هواه. فهو ممتحن بذلك. ايضا ممتحن بمغريات الحياة. فالانسان لما بيتوب الفتن لا -

00:08:01

يعني من الذي قال ان انسان حينما يقرر ان يقلع عن ذنوب كان عليها وان يفتح صفحة جديدة انه لن يتعرض الى فتن. لا الله تبارك

وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا اينا احسن عملا - 00:08:23

وآآ الله تبارك وتعالى قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا شك ان الحياء مليئة بالمغريات بالمغريات مليئة

بالفتن مليئة بالشهوات مليئة بالاهواء ايضا سيمر بابتلاءات ومصائب. وربما يبتلى بسبب استقامته بمعنى آآ ان استقامته ستجعله

يختار - 00:08:37

اختيارات آآ تتعارض مع آآ مصلحته في الظاهر. مثلا كان يشغل في بنك ربوي آآ او مثلا هي كانت موظفة مثلا وليكن آآ او كانت في

جامعة فبسبب حجابها او بسبب آآ بسبب استقامتها فصلت من - 00:09:02

عمل مثلا فهذا نوع من الابتلاءات آآ يأتي فيه الشيطان يعني يصور ان الهداية سبب في آآ ان تخسر المؤمن كثيرا مما كانت عليه ايضا من الامور التي يمتحن بها الانسان ماضي. ماضي من المعاصي - [00:09:20](#)

يذكر به الشيطان بين وقت وآخر وبشوقه آآ له امم ايضا هناك بيئة لا تساعد آآ مثل اصحاب السوء او رفقاء السوء وطبعا هذه المرأة كان لها طبعا انا لا اتكلم عنها ولا تعنينا هي - [00:09:36](#)

آآ هنا في هذا المقام وانما آآ نرجو لها الهدى لكن نحن نريد ان نعتبر مما يمر بنا. لان المؤمن العاقل هو الذي يعتبر بما يضر يمر به من احداث - [00:09:53](#)

والغافل هو الذي لا يكثرث ولا يفكر ولا يهتم آآ هذه المرأة مثلا آآ اصداؤها كانوا يدعونها الى هذا الامر وآآ ما يزال بعضهم آآ بها الى ان آآ رجعت نسأل الله ان يتوب علينا وعليها - [00:10:04](#)

اذا نحن حينما نتكلم عن قرار التوبة هو مجرد بداية كثير من الناس حينما ينتقل من المعصية الى الطاعة او من الغفلة الى قرار التوبة. يبقى مذبذبا يعني ايه؟ يعني سيكون يعبد الله على حرف هو لم يدخل الايمان في قلبه. هو فقط مجرد شخص ندم على افعاله. يريد ان يفتح صفحا جديدا - [00:10:23](#)

صفحة جديدة لكن هل عنده من اليقين ما يذهب الشك؟ هل عنده من التقوى ما يحمله على الطاعة وترك آآ شهوات النفس؟ هل من محكمات الاسلام ما يدفع به الشبهات؟ لأ ليس كذلك - [00:10:48](#)

اكثر هؤلاء او كثير من هؤلاء يكونوا على حرف ليس مطمئن القلب بالايمان. ليس عنده علم. ليس عنده اسباب الاستقامة. فمن ثم لابد ان يحرص على الاخذ باسباب الثبات على هذه التوبة - [00:11:03](#)

وان يعزز اليقين في قلبه وان يتعلم من الاسلام يتعلم عن الله وعن اسمائه ومحامده وافعاله وسننه يتعلم عن انباء الرسل يتعلم عن قصص النبيين يتعلم عن محكمات الاسلام وبراهين الاسلام. يتعلم عن الصحابة وكيف بذلوا آآ في دين الله تبارك وتعالى وكيف ثبتوا - [00:11:20](#)

يتعلم كذلك الفرائض ويتعلم الواجبات وكذلك يحتاج الى الاحسان في عبادة الله مجاهدة النفس ان يحمل نفسه على فعل ما يرضي الله وان ينهى نفسه عما لا يرضي الله فالامر يحتاج الى صبر ويقين وعلم وتقوى ومجاهدة - [00:11:40](#)

لذلك وركزي بقى معي في هذه النقطة الدقيقة لما جاء رجل الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله قل لي قولا في الاسلام لا أسأل عنه احدا بعدك - [00:12:01](#)

قل لي قولا فضلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل امننت بالله ثم استقم استقم معناها خذ بكل سبب ييقيك مؤمنا طائعا الى ان تلقى الله لذلك الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة بماذا؟ بانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا - [00:12:14](#)

لذلك دعاء سيد الاستغفار ماذا تقولين فيه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. ويمكن للمرأة ان تكون آآ ان تقول وانا امتك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:12:40](#)

يعني انا باقية على عهدك وان عصيت وان قصرت لكني باقية على عهدك. ما استطعت فهكذا طبعا ثم تقول اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:12:54](#)

المؤمنة لابد ان تعي هذا الامر جيدا ان ان التوبة هي بداية وهي قرار هو عهد بينك وبين الله ان ما تبقى لك من عمرك تريد ان تكوني فيه على هدى من الله. فانت تريدان ثلاثة امور - [00:13:11](#)

ان يغفر الله لك ما مضى وان يثبتك على الهدى حتى تلقي الله وان يتقبل عنك احسن ما عملت. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [00:13:29](#)

وعد الصدق الذي كانوا يوعدون هذا فقط فقط كان تعليقي على آآ هذه الاسئلة التي كانت تأتي كثيرا وبالمناسبة المؤمن العاقل هو الذي يخاف على نفسه الفتنة ولا يطمئن على نفسه. نعم لا يكون شاكيا ولا يكون مرتابا لكن كذلك لا يكون امنا مطمئنا - [00:13:46](#)
بل يكون دائما خائفا يخاف من الله تبارك وتعالى ويرجو رحمته لذلك المؤمنون يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ويدعون

ربهم تبارك وتعالى بالثبات كما سيأتي بيانه ان شاء الله. فهذا كان اول تعليق او اول مقدمة. المقدمة الثانية - [00:14:09](#)
آآ الله تبارك وتعالى قال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن ومن احسن دينا؟ هذا معناه ان آآ ان الدين يعني ان هذا هو
احسن الدين اذا كان هذا هو احسن الدين - [00:14:28](#)

معنى ذلك ان كل انسان عنده دين. الكافر له دين لان ما هو الدين؟ الدين هو الثلاثة امور امور في قلب الانسان تشغله وامور يطلبها
وامور يعملها. ثلاث اشياء اشياء في القلب يعني تشغل تفكيره - [00:14:46](#)
واشياء يطلبها اهداف يريدوها وامور يعملها. يعني الواقع اللي هو حركته في الكون اذا كان الانسان امتلاً قلبه بحب الدنيا وارادتها وهو
يطلب منها شهوة جسده آآ فمه يعني وشهوة بطنه خلاص هذا هو دينه. كما قال الله الذين اتخذوا دينهم - [00:15:07](#)
لهوا ولعبا وربنا قال عن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للكفار لكم دينكم ولي دين. فالكافر له دين. الملحد له دين. لماذا؟ لان
الدين هو وتصور وتصرف - [00:15:30](#)

ان يكون عند الانسان علم يعني اشياء يعتقدونها في قلبه. وامور يتحرك لها فربنا قال آآ يبين ان احسن الدين بلى من اسلم وجهه لله
وهو محسن. ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو - [00:15:43](#)
محسن. يعني هذا هو خير دين لان الدين اصلا معناه ما يظهر اثره على الانسان لذلك ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين يبقى التكذيب
بالدين في القلب. لا لكن الاعمال تدل عليه. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. لان الدين هو - [00:16:03](#)
وصبغة يؤثر في الانسان يؤثر في طموحاته واختياراته وافعاله واقواله السؤال هنا المهم جدا ما هي الامور التي تجعل المؤمن تسلم
وجهها لربها تبارك وتعالى الامر الاول هو ان الله تبارك وتعالى هو الذي خلقك - [00:16:26](#)

وهو اعلم بما ينفعك واليه نهايتك. يعني ربنا منه المبدأ واليه المصير ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون يعني تسليم المؤمن لله
تبارك وتعالى يبدأ من هذه النقطة ان الله هو ربك هو الذي خلقك وهو اعلم بما ينفعك وما يضرك - [00:16:48](#)
واليه مرجعك. يعني انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. اين ستذهبين المبدأ منه والمعاد اليه لكن السؤال هنا كيف تنظر المؤمن الى
اسلام الوجه لله احيانا الانسان ينظر ان هذا حرمان. يعني ربنا تبارك وتعالى لماذا ينهانا عن امور نجها - [00:17:15](#)
ولماذا يأمرنا بامور تصعب علينا او فيها مشقة او نكرهاها؟ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وبالنسبة للمرأة مثلا الصيام او آآ الصلاة او
نحو ذلك من الامور التي قد يظهر انها آآ اوامر تخالف هوى - [00:17:38](#)

ونواهي كذلك اول امر لابد ان تعلمي ان الله سبحانه وتعالى فيما شرعه لك هو عليم خبير سبحانه وتعالى الامر والنهي اللي هو الشرع
هو صبغة الله. يعني هي الصورة التي يريد الله منك ان تكوني ان تكوني عليها - [00:17:56](#)
اه يعني خلينا نقول بالمعنى البسيط جدا عشان تفهمي الفكرة هو الكتالوج ان انت عندك صبغة. ربنا سبحانه وتعالى يريد يريد منك ان
تتخلي بهذه الاخلاق في كل مشهد من مشاهد حياتك - [00:18:15](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى علمك ماذا تقولين عند الطعام؟ وعند الشراب وبعد الفراغ من الطعام وكيف تفعلين في كذا وكيف تفعلين
في كذا؟ لماذا؟ لان الله لم يترك سدى. السدى هو الهمل. انت شايعة الكفار عايشين بلا دين بلا خلق - [00:18:30](#)
يتصرفون كما يشتهون. انما المؤمن محكوم محكوم بماذا؟ هذا الشرع هو صيانة هو وقاية هو حفظ وليس حرمانا كما يتصور بعض
الناس. لأ. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يسمي الشريعة تطهير. ولكن يريد ليظهركم. ويسميه تزكية - [00:18:50](#)
قد افلح من تزكى ويسميه تخفيفا. ويريد الله ان يخفف عنكم يسميه كذلك شفاء ورحمة وهدى وعدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا.
اذا اول نقطة مهمة جدا تجعل المؤمن تسلم وجهها لله - [00:19:10](#)

وتحسن في عبادته ان تنظر الى صبغة الله والى شرع الله انها يسر وتطهير وتزكية وتوبة وتخفيف وشفاء رحمة وهدى وعدل ووقاية
وصيانة وحماية. كل هذه الالفاظ واكثر هي شريعة الله. الله بالنسبة لك - [00:19:29](#)
آآ الامر الثاني هو ان تعلمي ان استقامتك على هدى الله وعلى شريعة الله انت المنتفعة بها وليس الله تبارك وتعالى. ربنا قال يا ايها
الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. يعني انت فقيرة الى هذا الهدى. لماذا؟ لانك انت المنتفعة به - [00:19:53](#)

المتضررة بمخالفته ربنا تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فهذا الذي دعاك الله له ورسوله صلى الله عليه وسلم هو يحييك انت ينفعك. لذلك تجدين في القرآن - [00:20:15](#)

ربنا قال من عمل صالحا فلنفسه. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. فمن ابصر فلنفسه. ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. ان احسنتم احسنتم لانفسكم ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - [00:20:35](#)

وفي المقابل اذا عصى المرء ربه فهو الظالم لنفسه يعني هو الظالم وهو المظلوم. قال الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:20:50](#)

يعني هذه المرأة التي تريد ان تنسلخ من استقامتها. تريد ان تلبس كما تشاء. وتشاهد المحرمات. تشاهد افلام ومسلسلات وقصص روايات وتشاهد مناظر يعني محرمة تعلم ان الله تبارك وتعالى نهاها عنها - [00:21:05](#)

وتريد ان تلبس اه يعني ملابس وتخرج وتفعل ما تشاء وتسهر هذه المرأة هي الظالمة وهي المظلومة هي التي تظلم نفسها. لماذا لانها خرجت عن صيانة الله تبارك وتعالى لها - [00:21:22](#)

الله تبارك وتعالى يصونها يحميها يزيكها يطهرها يخفف عنها. لذلك ربنا قال والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيمة. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - [00:21:39](#)

هذا الضعف لا يجبر الا بالاستقامة على هدى الله الفرق بقى بين المستقيمة وبين الفاجرة ان المرأة المستقيمة لو وقع منها شيء من المعاصي تعلم ان هذا ليس هو الوضع الطبيعي - [00:21:59](#)

فلذلك تبادر بالاستغفار والتوبة وتكثر من العمل الصالح وتندم وتتحسر. لماذا؟ لانها تعلم انها ليست في الموضع الصحيح لان المؤمنة التي بقيت على الفطرة وبقيت على الاستقامة لابد الا تسعدها المعصية. لابد - [00:22:16](#)

لذلك قال ابن مسعود ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه دايمًا لو وقع منه دايمًا يحتاط حتى لا يقع في الذنب. طب افرض ضعف وقع في الذنب يخشى ان يسقط الذنب عليه يعني يخاف من سيئات الاعمال - [00:22:36](#)

قال ابن مسعود واما الفاجر فيرى ذنوبه كأنها ذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني لا يكثرث ولا يهتم اذا النقطة المهمة عندنا امران بدأنا منهما ان نتظري الى صبغة الله والى شرع الله انه يسر وتطهير وتزكية وتوبة وتخفيف - [00:22:55](#)

عارفة لما يكون واحد مثلا يريد ان ينقص وزنه اللي هو عايز يعمل حمية مثلا طول ما هو بينظر الى التدريب ان هو مشقة اللي هو ممارسة الرياضة او مثلا الحمية الغذائية ان هو يختار آآ يعني ماذا يأكل ومتى يأكل وكيف يأكل. لو نظر الى هذا انه حرمان يبقى سيفشل في هذا - [00:23:18](#)

لكن لو نظر ان هو حماية وصيانة هنا سيعان على آآ الالتزام بهذا البرنامج. دي النقطة الاولى. النقطة الثانية انت المنتفعة وانت المتضررة لذلك الله تبارك وتعالى كثيرا ما يبين ان الانسان هو الذي يزكي نفسه - [00:23:37](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. ما معنى زكاها؟ طهرها ونمى فيها الخير يبقى هذا هو المدخل لاسلام الوجه لله. طيب ما معنى اسلام الوجه لله؟ عندنا امران - [00:23:57](#)

تصديق الانباء يعني كل نأ جاء في القرآن والسنة نصدقه ونعتبر به. والتسليم لحكم الله والاستجابة له وهذا معنى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني الصدق في الانباء والوعود وعدل في التشريع والقدر - [00:24:12](#)

يعني ما معنى ان المؤمن تسلم وجهها لله؟ يعني تصدق كل نأ ووعد ذكره الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم وتسلم لكل حكم من احكام الله ورسوله. وتستجيب له قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:24:30](#)

وقال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ما معنى امنوا بالله؟ يعني ما معنى آآ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لان المرأة التي قالت ربي الله يجب - [00:24:58](#)

عليها ان تستقيم على هذا. تستقيم يعني انها تلتزم بهذه الكلمة الى ان تلقى الله. لذلك ربنا قال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون اين هذا من المرأة التي تعترض على حكم الله؟ اول ما تسمع حكما من احكام الله تبدأ تدخل في الجدل والمعارضة برأيها -

[00:25:18](#)

وتقول يجب ان اقتنع لا. ليس بينك وبين الله الا القبول والتسليم. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله رسوله ليحكم بينهم ان

يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - [00:25:42](#)

تعرفي سورة البقرة لماذا سميت البقرة؟ يعني سورة يعني حوالي خمسين صفحة تقريبا هذه السورة يعني جزئين ونصف تقريبا. وجاء فيها كل احكام الاسلام جاء فيها الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وجاء بها الاسلام. آآ الشهادتين والصلاة آآ جاء

فيها الشهادتان والصلاة - [00:25:58](#)

الزكاة والصيام والحج والجهاد والنكاح والطلاق والعدد. كل الاحكام تقريبا جاءت في سورة البقرة وجاء فيها انباء فلماذا سميت

بالبقرة؟ لان قصة البقرة تمثل كيف ينبغي للمؤمن والمؤمنة ان يتلقوا حكم الله تبارك وتعالى - [00:26:21](#)

ربنا يحذرنا ان نكون كبني اسرائيل الذين اساءوا الظن في نبيهم. قالوا اتخذون هزوا ثم ماطلوا وترددوا وثاقلوا في الاستجابة والاستقامة على آآ ان يمثلوا امر الله تبارك وتعالى. فذبحوها وما كادوا يفعلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. لذلك ختمت -

[00:26:44](#)

سورة بماذا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فلما نزلت هذه الاية قال الصحابة يا رسول الله حملنا من الاعمال ما

نطبق لكن هذه لا نطبق. قال اتقولون كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا؟ قولوا - [00:27:08](#)

سمعنا واطعنا فلما قالوها وذلت بها السنتهم انزل الله تبارك وتعالى التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذا يدل على ان التخفيف

والتيسير والمعونة على الطاعة مفتاحها هو الاستجابة والقبول - [00:27:25](#)

المؤمنة التي تفتح كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقبل على هدى الله وهي تنوي ان تعمل وان تستجيب تهتدي

فان الله تبارك وتعالى يفقهها في دينها ويعينها على العمل وييسره عليها مهما كان صعبا عليها. لذلك ربنا - [00:27:45](#)

قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتهم تقواهم. يعني الذين جاءوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يستهدون يطلبون الهدى. الله

تبارك وتعالى ذكر لهم امرين الاول انه فقههم في الدين - [00:28:07](#)

واتاهم تقواهم اعانهم على العمل بما تعلموه من الهدى يبقى انت كمؤمنة لابد ان تدري نفسك على هذا القبول والتسليم وان ينشرح

صدرك بحكم الله. لماذا دائما تتذكري الامرين اللذين احنا افتتحنا بهم الكلام. الاول ان هذا هو خيرك - [00:28:23](#)

هذا هو التطهير هذا هو التزكية. حتى لو لم تر انت الحكمة فيه. يكفي انه جاء من الله والامر الثاني انك انت المنتفعة لذلك ربنا قال

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم - [00:28:44](#)

المرء هو الذي يرفع نفسه وهو الذي يدسي نفسه هذا اول امر ينبغي ان يبقى في قلبك اذا جاءك اي امر من الله سبحانه وتعالى. انه

هو الخير لك وانت المنتفعة بفعله وانت - [00:28:59](#)

متضررة بتركها ربنا تبارك وتعالى آآ يعني كثيرا ما يبين هذا المعنى وهو وجوب التسليم ويبين ان الذين خالفوا امر الله تبارك وتعالى

في قلوبهم مرض آآ قال الله تبارك وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - [00:29:13](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم

الحق يأتوا اليه مذعنين. يعني يبتعدون يتبعون الشرع اذا كان فيها - [00:29:35](#)

في هواهم او في مصلحتهم. يعني هم في في كلتا الحالات في كلتا الحالتين لا يتبعون هدى الله. وانما يأخذون من الشرع ما يوافق

اهواءهم قال الله افي قلوبهم مرض - [00:29:49](#)

ارتابوا يعني عندهم شك ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ يخافون ان يظلمهم الله وان يجور عليهم بما شرع لهم. بل اولئك

هم الظالمون لان الذي يظن ان الله شرع له - [00:30:01](#)

ما يضره ولا ينفعه ويظن ان المصلحة في خلاف شرع الله فهذا منافق مرتاب لذلك آآ الشيطان بماذا غرر بادم وحواء صور لهم ان

طاعة الله لا تنفعهم وان صلاحهم وفلاحهم في خلاف - [00:30:17](#)

طاعة الله. قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين اولا سمي الشجرة شجرة الخلد وصور لهم ان آ عصيان الله تبارك وتعالى هو النافع لهم. ماذا قال الله؟ فدلاهما - [00:30:38](#)

لذلك ربنا قال وعصى ادم ربه فماذا؟ فغوى وهذا يدل على ان المؤمن لابد ان تكون بصيرة كيف تنظرين الى الاشياء ده امر مهم جدا. لانك انت اذا نظرت الى الطاعة او الى ما امرك الله سبحانه وتعالى به انه حرمان وانه - [00:30:57](#)

وتكليف ومشقة وصعوبة ومجرد امتحان غير ان تنظري اليه انه في مصلحتك. يعني تصوري مثال بسيط ولا ولد صغير يلعب بالكبريت مثلا يلعب بالكبريت اللي هو لو احنا تركناه يلعب ممكن آآ يعني يحرق نفسه - [00:31:18](#)

فلو احنا اخذنا منه الكبريت هيغضب ويزعل. ولكن هذا في مصلحته فلا بد ان نعلم ان الله تبارك وتعالى غني عن العالمين. يعني ربنا حينما يأمرك مثلا بالصلاة او بالصيام او الحجاب او بغض البصر او اي امر امرك الله سبحانه وتعالى به - [00:31:35](#)

هل ربنا سبحانه وتعالى ينتفع بشيء هل ربنا تبارك وتعالى يزيد في ملكه شيء؟ بطاعتك او ينقص من ملكه شيء بمعصيتك؟ لا. انت المنتفعة وانت المتضررة. فاذا كان الانسان ينظر الى الطاعة من هذه الجهة فانه يعان باذن الله تبارك وتعالى على الاستقامة -

[00:31:57](#)

اريد ان ننقل الى آآ الجزء الثاني من آآ من هذه المحاضرة وهو ولا تموتن الا انتم مسلمون ربنا تبارك وتعالى يعني احنا نريد ان نلخص ما تقدم في امرين - [00:32:18](#)

الامر الاول ان اسلام الوجه لله تبارك وتعالى فيه الاخلاص وفيه الطاعة يعني ان تجتهد في طاعة الله وان تريدي بهذا الاجتهاد وجه الله وليس الدنيا لماذا؟ لان الله هو الاول والاخر. كما ان الله هو الذي خلقنا فان منتهى اعمالنا لابد ان يرجع الى الله تبارك وتعالى. لان

الله تبارك وتعالى لا - [00:32:36](#)

من العمل الا ما ابتغي به ما عند الله الامر الثاني وهو كيف تنظرين الى هذا الاسلام هذا الاسلام هو صيانة ووقاية وتطهير ويسر ورفع لك في الدنيا قبل الآخرة - [00:33:00](#)

ولابد ان تفهمي ان الله يخلق ما يشاء ويختار انت ترين بعينيك مئات الالاف من النساء في مختلف دول العالم. الله تبارك وتعالى لم يرد ان يظهر قلوبهن الله تبارك وتعالى تركهن - [00:33:16](#)

يعني كم امرأة كافرة وملحدة؟ كم امرأة دخلت في الانحرافات في العلمانية في الليبرالية في الماركسية في الشيوعية في النسوية اه كم امرأة اه مم يعني للاسف تتاجر بجسدها سلعة رخيصة - [00:33:34](#)

فاذا اختارك الله سبحانه وتعالى ليصونك وليطهرك فهذه والله نعمة عظيمة ينبغي ان تبقى بين عينيك ولو بقيت الى يوم القيامة تحمدين الله وتجتهدين في طاعته شكرا لله لما وفيت شكر الله سبحانه وتعالى - [00:33:52](#)

ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى اختارك فضل من ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يختص برحمته من يشاء الامر الذي ننقل اليه الان هو كيف تحيا المسلمة مسلمة لله اللي هو يعني ما هي الامور التي تعزز هذا الاسلام - [00:34:13](#)

اول امر العلم امرأة تريد ان تستقيم دون ان تهتم بطلب العلم يبقى هي تركت احد اهم المقدمات التي تثبت على الايمان. العلم انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:34:33](#)

فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. تصوري امرأة بتصلي خمس فروض وعائشة حياتها بتضيع وقت مع جارتها في الكلام او مع صديقاتها او قاعدة في البيت مش عارفة تعمل ايه - [00:34:52](#)

وامرأة اخرى عندها جدول تحفظ فيه القرآن تتعلم معانيه قصصه امثاله احكامه آآ تتدبر معانيه اه تعلم عن الله عن اسمائه عن افعاله هذا هو مفتاح العلم بالله وحبه وتعظيمه والاخلاص الديني له وذكر الله وتقواه. كل ذلك مفتاحه في العلم بالله. لذلك - [00:35:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية وربنا تبارك وتعالى الذي نهى نبيه ان ينظر الى ما متع بهم به الناس من الدنيا. قال وقل رب زدني علما - [00:35:31](#)

فلا بد ان يكون لك برنامج علمي بما يتناسب مع وقتك اليوم اربعة وعشرين ساعة والمسلمة التي تدرك قيمة الحياة وانها فرصة

واحدة. والله ستستطيع ان توفر من يومها. لا لا اقول مثلاً ساعة والله - [00:35:46](#)

اكثر من ثلاث ساعات تستطيع ان شاء الله اذا هي رشت النوم والاكل وكان عندها جدول وحافظت على الجدول واشعرت من حولها بان هذا الجدول قيمة في يومها والله سيتأقلمون على هذا الامر وستستطيع ان توفر باذن الله. والله سبحانه وتعالى يبارك. حتى لو

جلست ساعة واحدة في اليوم - [00:36:03](#)

سيبارك الله سبحانه وتعالى فيها اذا كان فيها صدق واخلاص. وكان عندك جدول للتعليم. لازم لازم تتعلمين الفقه والاحكام كيف تتطهرين؟ كيف تصلين؟ كيف تصومين؟ كيف تحجين؟ آآ كيف تعتمرين؟ آآ انا اعرف كثير من النساء والله ولا تعرف شيئا عن دينها.

ولم تقرأ كتاباً - [00:36:24](#)

ولم تستمع الى دروس لا في الفقه ولا شيء. وحتى لا تعلم بناتها. كيف هذا ربما تكون عارفة تفاصيل في الطبخ. وتتفرج على فيديو

مثلاً آآ خمستاشر فيديو في طريقة آآ عمل صينية مش عارف ايه بالايه. وهي ما تعرفش - [00:36:43](#)

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعرف شيئا عن الغزوات ولا عن حياته. ولا تعرف شيئا عن آآ الاحكام ولا الفقه ولا هي فقط

تصلي وتصوم كما كانت تعلمه - [00:36:58](#)

والدتها اذا كانت تعلمه اصلاً من اعظم المفاتيح حتى تحيا المسلمة على هدى من الله العلم ان يكون لك برنامج علمي بما يتناسب مع بما يتناسب مع وقتك الامر الثاني طبعاً العلم هذا يعني فيه مفاتيح كثيرة. العلم بماذا؟ العلم بالله. العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم.

العلم بالقرآن وبانبيائه - [00:37:10](#)

احكامه وامثاله وقصصه العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم العلم بالاحكام الفقهية العلم بفضائل الاعمال والله كم من من النساء بتجلس جالسة في البيت فاضية ولا تعرف تعمل حاجة؟ يعني تجلس بدون اي عمل مع ان هي لو قرأت في فضائل الاعمال -

[00:37:36](#)

ستجد من الازكار ما ترفع به عند الله اعلى الدرجات ستجد ايضاً من الصدقات ومن العمل الصالح المتاح لها حتى وهي في البيت بدأ

العلم بالعمل الصالح وبمنازله. العلم كذلك بالذنوب وبمنازلها - [00:37:55](#)

لماذا المرأة تتجراً على الغيبة والنميمة وكثرة الكلام وغير ذلك من الامور لانها لا تعي آآ ان هذه الامور ذنوب وبعضها في الكبائر العلم

كذلك بقصص الصحابة لان هؤلاء خير الناس هم الذين امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتأسى بهم - [00:38:11](#)

آآ الامر الثاني هو آآ بعد العلم التسليم لحكم الله تبارك وتعالى كلما تعلمت شيئا اجتهد في العمل به يعني آآ لا تماطلي في العمل.

تعلمتي فضل قيام الليل قمي الليل ولو حتى بركتين. تعلمت فضل ذكر معين اكتبه امامك حتى لا - [00:38:31](#)

اه تعلمت مثلاً فضل الصدقة ابذلي حتى لو اقل القليل. عودي نفسك على سرعة الاستجابة قال الله تبارك وتعالى استجبوا لله

وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني ممكن الانسان الذي هو قادر - [00:38:52](#)

على العمل ثم يماطل ويتناقل يحرم منه والنبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال. وربنا قال سابقوا وقال سارعوا. يبقى كلما

تعلمت شيئا بادري بالعمل ولو بجزء قليل من لان النفس ستتعود على ذلك - [00:39:11](#)

وليست العبرة بكثرة العلم وانما الاعتبار بان بان تتأثري بهذا العلم ويظهر عليك اثر هذه المعلومات اه ايضاً من الامور المهمة جدا الجد

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. قوي في ايمانه وقوي في عمله. بمعنى ان ان تعودي نفسك على العزم اذا

كتبته جدول - [00:39:29](#)

الاعمال التزمي بها رتبي يومك على هذا الجدول يعني ما ينفعش تكوني مستيقظة وانت ما عندكيش جدول مش ما فيش يعني

تصوري واحدة مثلاً عندها اربعة وعشرين ساعة استيقظت من النوم آآ قبيل الفجر - [00:39:53](#)

بربع ساعة وستنام مثلاً الساعة عشرة مساء وليكن ماذا ستفعل في هذا اليوم؟ لا تعرف. زي ما الزروف تيجي. ممكن واحدة تتصل بها

في التليفون تكلمها ساعة. ليه لماذا هي فرطت - [00:40:09](#)

آآ في ساعة من يومها ببساطة لانها ليس عندها جدول. لو كان عندها جدول عمل وعندها التزام بهذا الجدول والله لبخلت في وقتها يبقى وجود جدول للعمل وعزم على تنفيذ هذا الجدول من اهم الامور التي تحيا به به المسلمة مؤمنة - [00:40:23](#)

آآ الله تبارك وتعالى لما ذكر مريم عليها السلام ذكر ان الملائكة لما بينت فضل مريم بينت ان هذا الفضل هو تكليف ومسؤولية اقمتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين يعني كما ان الله اصطفاك وطهرك - [00:40:46](#)

واصطفاك على نساء العالمين. كيف تشكرين نعمة الله ليثبتك الله على هذه الاستقامة. بالعمل بالجد في العمل دائما لسانك يذكر الله الصيام امامك اعمال النوافل نحن الان في الشتاء - [00:41:05](#)

الاكثر من الصيام. قيام الليل. الليل طويل لماذا تسهرين اذا لم يكن عندك شيء تنامي مبكرا تستيقظين آآ مسلا تراجعين شيئا من القرآن وتقومين بين يدي الله تبارك وتعالى وآآ تكثرين من من الذكر والتسبيح والاستغفار والدعاء بالثبات. كل هذه الامور يقوي بعضها بعضا - [00:41:23](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ يبين هذا المعنى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني الانسان الذي يصبر من يتصبر يصبره الله يتصبر يعني ايه؟ ما معنى يتصبر؟ هل معنى هل انا لما اكلمك عن الطاعة هل اكلمك عن شيء يسير - [00:41:48](#)

لأ هو هو فيه شيء من الصعوبة. هو الصبر ضياء. ايه معنى الضياء؟ لماذا سميت الشمس بانها ضياء والقمر نور؟ لان الضياء فيه نور وفيه حرقة في احتراق يحتاج فيه الم - [00:42:07](#)

الصبر فيه الم فيه مشقة لكن عاقبته خير لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما والله يحب الصابرين الصالحون لما كانوا يقدمون على امر عظيم يقولون ربنا افرغ علينا صبرا. لماذا؟ لانهم يعرفون عاقبة - [00:42:20](#)

هذا الصبر لذلك لابد ان تعودى نفسك على تغيير عاداتك اي شيء يضيع وقتك اخرجيه من يومك فورا ليه؟ لان الحياة فرصة واحدة فرصة واحدة فقط لما يأتي الناس يوم القيامة يقولون يا رب اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يقول اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير كان عندكم - [00:42:42](#)

فرصة امامكم لكنكم لم تغتنموا هذه الفرصة فغفلتم وضيعتم. والمشكلة ان الوقت الذي يذهب لن يرجع الى يوم القيامة خلاص ضاع منك يوم او اثنان او اثنان او ثلاثة او شهر او اسبوع او سنة - [00:43:06](#)

وبالمناسبة العمر يمر بسرعة البرق. يعني يعني يعني انت ممكن تتذكرين اشياء حصلت من عشرين عاما تجددين ان هذه الاشياء كانها امس فالتالي لابد ان تشعري بقيمة الثانية الواحدة الدقيقة قيمة يعني انت مسلا راكبة في الباص مثلا في اتوبيس - [00:43:21](#)

او في القطار او تنتظرين شيئا دائما تستغلين الوقت اما في ذكر الله او في الاستماع الى درس او الاستماع للقرآن او قراءة القرآن او مراجعة القرآن او قراءة في كتاب اي انت جالسة مع - [00:43:43](#)

هناك اذا كان عندك ابناء او مع زوجك اذا كان لك زوج او مع اختك او دائما تكونين دالة على الله دائما تكونين مصلحة لمن حولك ليه؟ لانك تريدان جمع الثواب جمع الحسنات. ليه؟ لان الحسنات هي التي ستبقى. لن يبقى منك شيء الا هذه الحسنات - [00:43:56](#)

كل شيء هالك الا وجهه فاذا كان هذا هو الباقي وحده فلابد ان يكون اعلى شيء عندك. تبذلين له ما تستطيعين ولا ولا تستكثري شيئا في طاعة الله. يعني ممكن تجلسين مثلا يوما - [00:44:20](#)

آآ انت عاملة ورد للقرآن جزء. لكن عندك وقت اقرأي جزئين ثلاثة اربعة. ما هو ياما عدت ايام وشهور ولم تقرأينا شيئا. من القرآن. لا يكفيني شيئا في طاعة الله. لا تمنن تستكثر - [00:44:35](#)

من معانيها الا تستكثري شيئا لسببين. لان قدر ما نضيع اكثر مما نحسن والامر الثاني ان الحسنات يذهبن السيئات فدائما الانسان يستزيد من الحسنات من الامور العظيمة جدا في الثبات على دين الله تبارك وتعالى - [00:44:50](#)

هو ان يكون لك برنامج مع القرآن العظيم القرآن ليس مجرد كتاب للثواب يعني كثير من الناس يحسد يقول انا قرأت مش عارف جزء والجزء فيه كم مليون حسنة؟ لا - [00:45:12](#)

هذا اقل علاقة للمؤمنة بكتاب الله هذا القرآن هو هدى وشفاء ونور وبصيرة. هذا القرآن باختصار هو نورك في الحياة الدنيا. ربنا قال

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:45:27](#)
يبقى ربنا سبحانه وتعالى جعل لك هذا النور تمشين به فلا بد ان تفتحي صفحة مع القرآن وهذه الصفحة هي شعب الشعبة الاولى
حسن التلاوة ان تتعلمي تلاوة القرآن انظري آآ يعني احدى اخواتك - [00:45:49](#)

لو كان لك زوج يحسن قراءة تعليمي منه تقرأين معه يعلمك كيف ترتلين كتاب الله. يبقى هذا الاول حسن التلاوة ثانيا الاكثر من
القراءة ورد للقراءة. ثالثا ورد في الاستماع - [00:46:08](#)

تجلسين بين يدي كتاب الله قارئ تحبينه مثلا تحبين قراءته هو يعني يعني صراحة لا انصحك الا بالقراء المتقنين يعني عندك قراء
متقنون يعني كثيرون الحصري والمنشاي وعبدالباسط مصطفى اسماعيل والبنا هؤلاء يعني قراء متقنون لابد ان تستمع الى القرآن
من قارئ متقن - [00:46:21](#)

هذا الاستماع وتجلسين بين يدي آآ يعني كتاب الله تبارك وتعالى تستمعين وتتدبرين في القصص والانباء وسنن الله والاحكام. والله
هذا من اعظم اسباب الثبات. الامر الذي بعد ذلك هو الرابع الحفظ - [00:46:44](#)

من اعظم ما يربطك بالاستقامة ان يكون لك ورد حفظ. هذا والله يحفظ وقتك من الضياع. ليه؟ لان عندك هدف مية واربعناشر
سورة ثلاثين جزء وكل يوم بتحفظي مسلا صفحة او اثنين. وتبدأي طول اليوم وانت مهتمة انك انت تثبتين هذا الحفظ. لان لازم
تفهمي ان الطاعة ليست فاندتها في الثواب - [00:47:00](#)

فقط ولكنها تحجزك عن التفاهات وعن المحرمات. صار عندك قضية تعيشين لها ليه؟ لاني عندك والله انا حفزت سورة تبارك النهاردة آآ
هاسمعها عشان بوك بالليل هاصلي بها. طيب بكرة احفز سورة القلم. وافضل طول الليل النهار اسمعها حتى لو - [00:47:24](#)

بتطبخي مثلا او بترتي المنزل لو ماشية في الطريق او اي شيء. المهم انك انت عندك هدف وعندك قضية لان الشيطان يدخل في
مساحات الفراغ من نفسك. قعدة فاضية. فاما يخليك انت تفتحي الفيسبوك او يوتيوب تشوفي اشياء تافهة او فارغة. او والعياذ بالله
يدخلك في معصية - [00:47:40](#)

لازم تفهمي ان الطاعة يكتسح الفراغ من نفسك وشوفي بقى لما تكون هذه الطاعة مرتبطة بكتاب الله وفرحة الحفظ بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم يعني الله سبحانه وتعالى - [00:47:58](#)

يبين ان القرآن ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم هذا من اعظم الامور. الامر الخامس بالنسبة للقرآن التفسير لازم يكون عندك
عناية بالا تقرأي اية من كتاب الله الا وتعلمي معناها وما وراءها - [00:48:15](#)

سواء كانت نبأ عن نبي او عن رجل صالح او حتى عن رجل فاسد او عن امرأة سالحة او عن امرأة فاسدة كافرة. او اه قصة امة من
الامم او آآ - [00:48:33](#)

كانت حكمة من الاحكام الشرعية. يعني انت لما تقرأي للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. انت مش فاهمة يعني ايه لون.
عادي عادي تعدي لأ ما تعديش ان الله تبارك وتعالى انزل هذا الكتاب ليكون تبياناً وهدى ونورا. كيف تقرأين حكما وكما الحكم يخص
النساء؟ وانت لا تعرفين معناه او ما ما ما - [00:48:45](#)

يبقى لابد ان يكون لك ورد في تفسير القرآن والا تقرأي اية الا وتعلمي معناها. على الاقل المعنى العام فضلا عن ان تعلمي الرسالة من
وراء هذه الاية آآ هذا هو الامر الخامس مع كتاب الله تبارك وتعالى - [00:49:04](#)

آآ ايضا لابد ان يكون لك ورد مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم ما تعيشين به على هدى من الله. ليه؟ لان اصدق
الحديث كلام الله. واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:23](#)

طيب هذا الهدي ما معناه؟ معناها خلق النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. في ماذا الايمان ما الذي كان يؤمن به ما الذي كان يتعلمه
كيف كان يتطهر؟ كيف كنا يتطهرن امهات المؤمنين - [00:49:39](#)

امهات المؤمنين. آآ كيف الصلاة؟ كيف الزكاة؟ ما مقادير الزكاة؟ آآ ما هي العمرة؟ ما هو الحج؟ آآ ما معنى الاحكام الشرعية ما معنى
الجنايات انك تعرفي؟ يعني كل يوم يكون لك ورد. عندك كتاب مثل كتاب الفقه الميسر مثلا. كتاب بسيط جدا. لو كل يوم تقرأين منه

ايه ده لازم تزدادين من العلم وكتب السنة عند كتب السنة مثل كتاب مثلا مختصر البخاري. جميل جدا وفيه كتاب رائع. عملت فيه مخيم مع الشباب في الصيف الماضي. والله في منتهى - 00:50:14

جمال الشباب خرجوا منه في قمة السعادة وكلهم يعني عزموا على ان يكون لهم ورد ثابت فيه. اللي هو كتاب اسمه الامالي على مختصر البخاري. جميل جدا. مختصر البخاري يعني لم يترك حديثا منه - 00:50:27

وكل حديث يعلق عليه بالدروس المستفادة ومعنى الحديث واحكام الحديث وخلص. شيء موجز وكتاب جميل جدا وانا نزلت قراءتي مع الشباب موجودة. فده ورد مهم جدا. ورد السنة ما قيمة هذا الورد؟ اولاً ان ترتبني بهدي النبي صلى الله عليه - 00:50:40 وسلم. انا اريد منك ان تتصورني انك يوميا تتعلمي هديا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب الناس اليك. احب خلق الله اليك هو النبي صلى الله عليه وسلم. لا يؤمن احدكم - 00:50:58

حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين كيف انت ستعرفين بعد قراءة هذه الكتب لماذا ينبغي ان تحبي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسك لانك ستتعلمين هادية خلقه شجاعته صبره ايمانه احتسابه - 00:51:10

ستعلمين كيف لماذا اصطفاه الله تبارك وتعالى يعني انت تجنين اكثر من فائدة. الفائدة الاولى انك تتعلمين الحكم. الفائدة الثانية انك تتعلمين عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يجعلك تحبينه - 00:51:30

يحب النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم ما في الايمان وايضا ستكونين على هدى لان كل فعل بتقومين به انت تعرفين سنته وهكذا هذا من اعظم آا الامور التي تثبتك وتجعلك تعيشين على هدى من الله - 00:51:44

آا طبعا انا يعني كان عندي مقدمة كبيرة باتكلم فيها عن الامور التي تعين على الاستقامة اه ولكن احاول ان اوجزها لاني لا اريد ان اطيل على اكثر من اه من ساعة - 00:52:03

بعد ما تكلمنا عن العلم واصناف العلم وتكلمنا عن القرآن شعب تعلم القرآن. وتكلمنا عن تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم الاحكام والفقه نتكلم الان عن امر مهم جدا وهو استهداء الله - 00:52:17

يعني كثرة الدعاء والافتقار الى الله من الامور العظيمة جدا ان تعلمي ان الله تبارك وتعالى هو الذي يهدي وهو الذي يثبت يعني ربنا تبارك وتعالى لم يجعل هداية القلب لاحد غيره - 00:52:35

بل ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى انك لا تهدي من احببت. ليس عليك هداهم. ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل او في - 00:52:54

اخرى لا يهدي ما يضل طيب اذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي وهو الذي يثبت فيجب على المؤمنة الكريمة ان تستهدي الله وان تكثر من الدعاء بالثبات يعني لابد ان تجعلني يعني هذا بين عينيك - 00:53:04

ان الله تبارك وتعالى هو الذي هداك وهو الذي يثبتك والفتن كثيرة لها فتن في والانسان لا يدري بماذا يفتن ما فتن بشرع يخالف هواه. ربما فتن بمصيبة تنزل به. ربما فتن آا كذلك بماض من المعاصي يشتاق اليه ويرجع اليه - 00:53:23

فلذلك المؤمن يحتاج ان يكثر من الدعاء. لذلك كان الانبياء عليهم السلام يكثر من الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يكثر من الدعاء ويقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك - 00:53:47

وعلم علي ابن ابي طالب ان يقول اللهم اهدني وسددني يعني يا رب اهدني للطريق الصحيح واجعلني ابلي ما يرضيك عني وايضا ربنا ذكر عن المؤمنين انهم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:54:03

من الامور العظيمة ايضا التي تثبت المؤمنة الكريمة قصص القرآن احنا اتكلمنا عن القرآن بشكل عام لكني اريد هنا ان اقف مع قصص القرآن قصص القرآن ليست لمجرد التسلية ولا للتوثيق التاريخي - 00:54:24

قصص القرآن هذه امثلة واقعية يعلمنا الله تبارك وتعالى بها. هي للاعتبار لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكلا نقص عليك من انباء - 00:54:41

سليمان ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين هذه القصص لابد ان يكون لك عناية خاصة بالقسط. يعني انت تهتمين بكتاب الله من اوله الى اخره. الاحكام والانباء - [00:55:00](#)

والتشريع لكن قصص القرآن هذه لابد ان يكون لك عناية خاصة بها لماذا؟ لان هذه القصص هي التي ثبت الله بها تبارك وتعالى خير الناس واعلاهم علما وايماناً وخشية. وهو - [00:55:16](#)

صلى الله عليه وسلم وتلاحظين ان هذه القصص يعني اي قصة تأتي في القرآن لابد ان تكون رسالة يعلم بها الله تبارك وتعالى النبي هو الصحابة لذلك انا اريد منك ان تنظري الى كل السور التي فيها قصص - [00:55:33](#)

في سورة الشعراء. سورة مثلاً طه اه سورة الاعراف. سورة هود سورة النمل. سورة القصص كل هذه السور لابد ان تختتم بامر ونهي للنبي صلى الله عليه وسلم. ويكون هذا الامر والنهي مستوحا من هذه القصص - [00:55:51](#)

التي قصت على سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم فهذه القصص لابد ان يكون لك عناية بها سواء كانت قصص لمؤمنين او حتى قصص للكافرين واتلوا عليهم نبأ الذي اتينا واتنا فانسلخ منها - [00:56:09](#)

اتباع الشيطان فكان من الغاوين. او مثلاً كما قال الله سبحانه وتعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك كل قصة او نبأ ذكره الله - [00:56:24](#)

سبحانه وتعالى في القرآن فهو ما ذكره الا نعتبر به طيب بقي لنا ثلاث نقاط ان شاء الله. النقطة التي بعد ذلك هي مجاهدة النفس احياناً الانسان بينظر الى الشخص الناجح او الشخص الموفق - [00:56:34](#)

ان هو شخص استثنائي يعني انا اذكر قصة اه احد الشباب الانبياء يتكلم عن شخص آآ دائما لا يشاركونهم في المحرمات هم شباب عندهم علاقات محرمة وافعال محرمة ذكر شابا لا يشاركونهم ابدا في هذه الافعال. انسان محترم مستقيم - [00:56:55](#)

الشخص ده بيتصور ان الشاب المحترم ده ليس عنده شهوات او اهواء او فاكهه شخص استثنائي او شخص محظوظ آآ او شخص آآ ليس عنده شهوة. وهذا كلام خطأ تماماً. لماذا - [00:57:18](#)

لان الكلمة الفارقة هي مجاهدة النفس ان الانسان يمنع نفسه عما يضرها. وان كانت نفسه تشتتته ويحمل نفسه على ما ينفعها وان كانت تكرهه وهي دي قصة طالوت وجنوده من اعظم قصص القرآن - [00:57:33](#)

هذه القصة هي في رأيي هي مختصر قصة الفلاح قصة النجاح في هذه في اي مجال من المجالات لماذا بان هذه القصة تبين ان الصبر يقاس في اخر العمل وليس في اوله - [00:57:56](#)

ذكر في بعض الروايات ان كل بني اسرائيل بعدما جاءهم التابوت خرجوا مع طالوت خلاص كلهم آآ ايقنوا آآ او آآ يعني رأوا ان هو اه ملك اه من عند الله تبارك وتعالى او ان الله تبارك وتعالى اقر رسالته خرجوا معه. لكنهم ابتلوا في الطريق بامور - [00:58:12](#)

هذه الامور تبين حقا من الذي سيصمد ويثبت لما يبرزون لجالوت وجنوده. وهذا بلاء عظيم كانوا مقدمون عليه قال فقال الله تبارك وتعالى فلما فصل قالوا بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر - [00:58:36](#)

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة - [00:58:53](#)

كثيرة باذن الله الله مع الصابرين بعد كده ولما برزوا وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزمهم باذن الله وقتل داود وجالوت واتاه الله الملك - [00:59:12](#)

الى اخر القصة طبعا القصة اللي احنا تكلمنا عنها ستأخذ على الاقل ساعة. ولكن ساجمل لك فيها بيانا ارجو ان ينفعك الله به اول امر ان طالوت يريد ان يختبر صبرهم وصمودهم وانهم يملكون انفسهم. ليه؟ لان اعظم الجهاد - [00:59:26](#)

هو ان يملك الانسان نفسه. مش نفسه هي اللي تسوقه. لأ هو الذي يسوقها هو الذي يعني يتحكم فيها تمام هو الذي يملكها وقال ان الله مبتليكم بنهر اول شيء انه علمهم ان ينظروا الى هذا النهر انه ابتلاء. ملاحظة مهمة جدا - [00:59:46](#)

يبقى هذا الابتلاء يعني ان الله تبارك وتعالى يريد ان يرى كيف ستتصرفون في هذا طيب يا ترى الابتلاء ما قدر هذا الابتلاء؟ اولاهم

في سفر لانهم خرجوا من بلادهم. اتين في عطش ثلاثة النهر مية عذبة - [01:00:08](#)

وهم كمان داخلين على حرب. فكل دي مغريات تجعلهم يريدون او يشتهون الماء. يعني اجتمعت الحاجة مع الشهوة. الاتنين مع بعض طيب هو يريد ان يقيس انهم يمنعون انفسهم مما يريدون مش نفسه هي اللي تتحكم فيه ويروح يشرب لأ - [01:00:25](#)

طيب الامر الثاني بقى ان ينظروا الى عواقب هذا التصرف فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغتر في غرفة بيده. يعني بيقول له خد بالك انت لما هتشرب منه - [01:00:45](#)

يترتب عليه شيء آآ على خلاف هل معناه ان هو سيحرمهم من الجيش من القتال او ان هم لا لن يكونوا منه بمنزلة قريبة يبقى انت تلاحظين ان آآ خلاصة الابتلاء في امرين - [01:00:58](#)

ان هم منعوا انفسهم ان يمنعوا انفسهم من الماء اه الذي يحتاجونه ويشتهونه طب والثاني ؟ ان يحملوا انفسهم على ملاقة جالوت الذي يعني هو مخيف. لانه انسان قوي ومدجج بالسلاح وهو مشهور جدا ان هو كان بيفتك باي احد - [01:01:13](#)

وكمان معه جيش وعدة وعتاد وهذه خلاصة ابتلاء الحياة ان يمنع الانسان نفسه مما تشتهيه. مما يضرها والامر الثاني ان يحملها على فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه يبقى انت جالسة مثلا والهاتف امامك - [01:01:35](#)

جت جت لك خاطرة في نفسك النفس امارة بالسوء. قال لك افتحي اتفرجي على مثلا مسلسل او فيلم او اي حاجة من الحاجات المحرمة او غيرها فنفسك تشتهي. النفس تتمنى وتشتهي - [01:01:57](#)

لكن انت الله تبارك وتعالى سخر لك نفسك يعني انت تستطيعين ان تمنعي نفسك عن هذا الهوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [01:02:12](#)

طيب اذا الانسان اطاع نفسه يبقى معناها ان هو ضعف. ضعف في هذا المقام شيئا فشيئا تتحكم النفس في الانسان. لذلك قال الشاعر والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعه - [01:02:25](#)

والانسان خدي بالك انقل نفسه لا تشبع من الهوى ولذلك جاءت اثار كثيرة ان الذين شربوا من الماء لم يشبعوا والذين اغترفوا غرفة واحدة وفي قراءة غرفة شبعوا مع ان هم اخدوا غرفة واحدة فقط. يعني يا دوبك ذاقوا الماء. لكنهم شبعوا - [01:02:43](#)

فلا بد ان تفهمي ان الحرام الخبيث لا يشبع ولا يروي ابدا والله لو لو الانسان يعني فتحت له كل الدنيا كل المعاصي اللي في الدنيا لن تشبعه انما الحلال الطيب هو الذي تقنع به النفس - [01:03:02](#)

يبقى قصة طالوت وجالوت هي في رأيي اعظم او من اعظم القصص في مجاهدة النفس. يبقى نتفق على ان يكون في جدول من الاعمال الصالحة فيه ذكر فيه قرآن فيه صيام فيه صلاة فيه نوافل فيه صدقة فيه آآ صلة رحم فيه آآ نفع للناس وتعليم واصلاح اذا كنت - [01:03:20](#)

ممن يستطيع ذلك. هذا البرنامج والله من اعظم ما يثبتك الله سبحانه وتعالى به. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال ومن عمل صالحا فلأنفسه يمهدون لازم تفهمي ان كل عمل صالح بتدخله في سجلك هو ليس فقط مجرد حسنات لا هو مثبت - [01:03:45](#)

هو مثبت لك على الطاعة. ليه؟ والذين اهتموا زادهم هدى ربنا تبارك وتعالى يبين ان من اتاه يعني من تحرك له من كان يريد حرث الاخرة تزد له في حرثه - [01:04:05](#)

وانا اقول من اعظم من اعظم ما يثبت المؤمن على الدين خصوصا في هذا الزمان زمان الانترنت الذي طغى على الناس جعل الرجال والنساء من المسلمين والمسلمات يعيشون على اخبار - [01:04:16](#)

كنت اجلس مع بعض الشباب. طول الجلسة عمال يكلمني عن غيره. بيكلمني عن لعب الكورة. عن ممثلين. عن شخصيات تافهة. قلت له او حتى ساعات كان نتكلم عن اشخاص ناجحين قلت له متى تتكلم عن نفسك - [01:04:28](#)

انت عمال عايش مستهلك في مقاعد المتفرجين عمال تتكلم اما عن ناس تافين او عن ناس ناجحين. انت نفسك عملت ايه؟ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها عالم الانترنت خلى الانسان مستهلك لاخبار غيره. عايش من غير قيمة. شايف ان الوقت عبء يريد ان يتخلص منهم بيقتعد اربعة وعشرين ساعة على النت - [01:04:43](#)

ومش شعبان والله ممكن يترك النوم مش عاوز ينام ولا عاوز ياكل ولا عاوز ولا عايز يقعد مع حد. عايز بس مع الهاتف. ليه ؟ لانه فارغ ان الفراغ الفراغ هو اساس تضییع الوقت. المؤمن والمؤمنة مش ممكن يكون عنده فراغ. المؤمنة كيف يكون عندها فراغ -

01:05:05

الواجبات اليومية ربنا خلقك لتسارعي في الخيرات. يكون عندك اعمال صالحة كثيرة جدا الاعمال دي تكون متنوعة ويكون عندك امور فيها مراحل. لان المراحل بتخليك ملتزمة انت خلصتي برنامج تدخل في غيره. انت مسلا خلصت برنامج في تعلم القرآن. مثلا -

01:05:22

بعد كده برنامج في تعلم السنة بعلوم الحديث في السيرة في التاريخ وهكذا. تتعلمي مثلا لو انت عايزة تساعدي في البرامج الاصلاحية. ممكن تترجمي لو انت عندك لغة اجنبية كويسة. آآ ممكن تعملي تدخل في آ زي معنا عدد كبير من النساء دخلوا في تعليم

01:05:42 الفتيات وتعليم النساء -

معنا اكثر من من ثمانين مدرسة والله الحمد شاركت في تعليم البنات. يعني يبقى هي في في منزلها تعطيهن ساعة واحدة في في الاسبوع وتعلم البنات لازم يكون عندك قضية في الدنيا مش عايشة كده وخلاص - 01:06:01

يعني عائشة كده وخلاص يعني كيف يعيش الانسان بلا هدف وبلا مطلب يعني ما ما الحياة الا مجموعة مطالب يبقى الانسان حيا ما دام يطلبها. فاذا ترك طلبها مات - 01:06:17

يعني آآ يعني آآ مات قوم وما ماتت فضائلهم وعاش قوم وهم في الناس اموات. في ناس عايشة ولا لهم اي قيمة ليس معنى القيمة ان تكوني مشهورة وان يكون نجاحك قصة مشهورة واللايك والشير لا اأ ان تكوني ناجحة عند الله يعني ان يرى الله انك تسابقين في

01:06:29 الخير -

انهم كانوا يسارعون في الخيرات في ناس ربنا تبارك وتعالى اصطفاهم للمسابقة. فيه ناس ضايعين عايشين في الدنيا لهوا ولعبا. عايش مستهلك. عايش على افلام ومسلسلات واه وقصص فنانين والفنانة لبست الفستان الفلاني في مهرجان مش عارف ايه.

واتطلقت من فلان وبتاخذ كم في مش عارف ايه. تفاهة وفراغ - 01:06:47

كيف لمؤمنة تقبل على نفسها ان تضع ثانية واحدة في معرفة خبر عن شخصية مثل هذه الشخصيات. والله لا يستحقون اصلا كيف كيف انسان يعقل قيمة هذا الزمن وقيمة الوقت وقيمة العمر وانه فرصة واحدة امامنا - 01:07:09

ومع ذلك يبذلها بكل بساطة كده في اخبار تافهة وفارغة انا اشوف ان من اعظم الاسباب في كل هذا هو آآ عدم وجود برنامج آآ من العمل الصالح عدم وجود برنامج من العمل الصالح بيجعل الوقت عبء. فقاعدة وجمبها التليفون خلاص هتعمل ايه - 01:07:27

ما فيش حتى ممكن تكون ما بتراعيش اولادها. ما بتراعيش يعني حتى اولادها ما بتعلمهمش حتى القراءة ولا ولا الدين ولا ممكن الولد يكبر وما مش عارف يصلي والبنت تكبر ومش عارفة احكام - 01:07:46

الاحكام اللي هي اخص الاحكام التي تخصها ليه ؟ لان الناس خلاص بقت عايشة مستهلكة منهم من يفكر في شكله وفي جسده وفي شعره وفي بشرته ويعطيها ممكن ثلاث اربع ساعات من يومه - 01:07:59

هي بتتفرج على فيديوهات عشان شكلها وعشان اشياء ستفنى منها ولن تبقى. وفي المقابل لا تحافظ على الامور التي ستبقى منها عيسى عبده الدينار تعس عبده الدرهم تعس عبده القطيفة والخميصة - 01:08:13

طبعاً لازم تفهمي ان العالم كمان مليون مغريات وكثير من الدول صارت هذه المغريات وتقربها للناس. يعني كانت بعيدة لأ هي بدأت تجلبها اليهم فلا بد ان تجتنب هذه الامور واعلمي انك مسئولة عن نفسك - 01:08:27

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. تجادل عن نفسها يعني الله سبحانه وتعالى لن يسألك عن غيرك يعني لن تتحججي بان هعمل ايه اصل الظروف لأ. الله سبحانه وتعالى اعطاك العمر - 01:08:45

واعطاك القدرات التي تصيرين بها من اولياء الله. وانت بقى الميدان امامك مفتوح اما ان تطيعي هوى نفسك صح بيكون فيه فيه لذة وفيه متعة وفيه فرح مؤقت. لكن لا يمكن ان تسعد المؤمنة الا في طاعة الله. اعرفها - 01:09:01

اعرفي ان اليقظة لها ثمن كما ان التطنيش له ثمن. يعني لو انسان قال لا والله انا عجباني حياتي كده تمام. ما عندكش مشكلة. بس انت ستتجرع هذا الذل في الدنيا قبل الآخرة - [01:09:19](#)

انما الذي يقرر ان يفيق وان يستيقظ هذا هو اعظم قرار قرار الايمان والاستقامة. قل امنت بالله ثم استقم. ثم استقم يعني ايه؟ يعني كن صادقا في هذه الكلمة صادقا يعني ايه؟ يعني خذ بكل سبب متاح - [01:09:32](#)

لتحقيق هذه الاستقامة الاسباب المتاحة كثيرة العلم قرآن صحة الخير الذكر الطاعات اجتناب ما نهى الله عنه البعد عن خطوات الشيطان كلما ابتعدت عن اول خطوة كنت اقوى لكن لا تتبعوا خطوات الشيطان. لذلك ربنا قال اجتنبوا لا تقربوا. ليه؟ لان النفس بتضعف كل ما تقرب. المعصية عاملة زي المجال المغناطيسي - [01:09:54](#)

كل ما تقترب الحديدة منها بتضعف عن المقاومة لذلك اجتهد في امرين. في البعد عن كل سبب تعرفين انه يوقعك في معصية واجتهد في فعل كل سبب يقربك من الله. واعلمي انك - [01:10:22](#)

احيينا حياة واحدة فقط فرصة واحدة امامك والله سبحانه وتعالى الذي قدر ان تسمعي مني هذا الكلام ارجو ان ينفعك الله سبحانه وتعالى به ربنا يخلق ما يشاء ويختار. قدر الله سبحانه وتعالى ان يكون في قلبي هذا الكلام وان انوي ان انصح به كل مؤمنة. وهذا والله من حرصي على كل - [01:10:38](#)

مؤمنة واني لاريد لكل مؤمنة ان يثبتها الله سبحانه وتعالى في هذا الزمن الصعب في هذا الزمن المليء بالفتن بهذا الزمن الذي يدعو يعني تدعى يدعى فيه الى الفواحش والمنكرات جهارا نهارا - [01:10:59](#)

دون حياء دون حياء ودون وتجد المسلمة حولها كثير من من المسلمات مش من الكافرات يسارعن في المجاهرة بالمعصية لكن نفسك وللازم تفهمي ان الله سبحانه وتعالى لن يكلفك الا نفسك - [01:11:15](#)

واذا اختارك الله لطاعته فاحمدي الله. شوفي كده يومك كيف يعدي. قبل ما تنامي كده اعلمي جدول شوفي انت عملتي ايه النهاردة؟ اه حافظت على الصلوات وعلى النوافل. وعلى ورد القرآن وعلى كذا وعلى كذا لم - [01:11:32](#)

لم تفعلي شيئا محرم فاحمدي الله حمدا كثيرا قال الله عز وجل في الحديث القدسي انما هي اعمالكم احصوها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [01:11:45](#)

اسأل الله تبارك وتعالى لكن الهدى والسداد والثبات. وان يحفظكن من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يصرف عنكن شياطين الانس والجن وان يثبتكن فالثبات هو هو اعظم الشكر - [01:12:01](#)

يعني ان لو الانسان ثبت على هذا الدين بعدما هداه الله هذا هو الشاكر وسنجزي الشاكرين يعني انت ممكن تقولين يا رب لك الحمد اخترتني انا يا رب لك الحمد. طب انا ماذا عندي - [01:12:16](#)

يا رب كيف اشكر؟ نعم الشكر امامك ما هو؟ الثبات الله سبحانه وتعالى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر استحضر هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا.

وسيجزي الله الشاكرين. من هم الشاكرون؟ هم - [01:12:30](#)

الذين ثبتوا على الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اعظم الشكر اعظم الشكر لكل مسلمة الله تبارك وتعالى اختارها واصطفاها واجتبها لهذا للاستقامة ان تأخذ بكل سبب. واعرفي ان ده الطريق ده مش سهل. مش سهل. نعم. فيه صعوبات. فيه حد

قال انهم ما فيهموش صعوبات؟ طبعا - [01:12:54](#)

في صعوبات لانك بتخالفين هوى نفسك. لكن مع ذلك هذا الطريق هو خير من اي طريق يعني لازم تفهمي ان هو ده هو ده الصواب مهما تكثر المغريات حولك او يكثر الهالكات حولك لا يزيدك ذلك الا شكرا وثباتا - [01:13:17](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والثبات واكثرنا من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في غزة وانت ترين يعني كيف يعني امراة مسلمة آآ تمسك ابناها بين يديها وهم قتلى ومع ذلك تقول يا رب الحمد لله رضينا بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا.

نحمد الله تبارك وتعالى انا لله وانا اليه راجعون. يعني هم - [01:13:37](#)

يعني انقطعت عنهم السبل هم في ابتلاء عظيم في فقر وفي مرض وفي خوف وفي جوع وفي وتخلي عنهم الناصر. وينهش فيهم
ابناء جلدتهم. ومع ذلك صابرات محتسبات يخرج منهن الايمان - [01:14:03](#)
التقوى فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم وان يجعلنا نعتمد بما آآ يعني يمر به المؤمنون والمؤمنات وان نحمد الله على العافية
وعلى الصحة وعلى الرزق. وان نري الله سبحانه وتعالى آآ اننا نحسن شكر هذه النعم - [01:14:19](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد جزاكن الله خيرا. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:37](#)